شرح

نواقض الإسلام

تأليف
👈 خالد بن علي المرضي الغامدي

ح خالد علي المرضي الغامدي، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الغامدي، خالد علي المرضي

شرح نواقض الإسلام./ خالد علي المرضي الغامدي.- الباحة، ١٤٣١هـ.

١٨٤٠ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٢ - ٦٢١٠ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الشرك بالله ٢- العقيدة الإسلامية أ. العنوان

ديوي ٢٤٠ ١٤٣١/٩٠٣٩

رقم الإيداع: ٩٠٣٩/ ١٤٣١

ردمك: ٢ - ٦٢١٠ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ _ ٢٠١٥م

المسألة الحادية عشرة : أهمية دراسة أحوال المشركين السابقين :

ذكر العلماء رحمهم الله مناهج المشركين وأحوالهم لكي يحذر من كفرهم ويخالف طريقهم، فهذا ابن تيمية رحمه الله كتب اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم، وهذا محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كتب مسائل الجاهلية التي خالف الرسول ﷺ فيها أهل الجاهلية، وهذا أيضا منهج كثير من أهل التاريخ حيث كانوا يكتبون عن طريق المشركين كما هي طريقة الطبري وابن كثير والألوسي في بلوغ الأرب، وهذا يوقف العاقل على معرفة حقيقة الشرك وكيفية وقوعه وكيف راج ووجه مشابهة المشركين المعاصرين في زماننا بالمشركين الأولين .

فائدة : أقسام فترات الشرك :

الفترة الأولى: الشرك في الأمم السابقة: ابتداء بالمشركين في قوم نوح وانتهاء بالمشركين في عهد عيسى عليهم السلام قبل بعثة الرسول ﷺ.

الفترة الثانية : فترة المشركين العرب الذين بعث فيهم الرسول ﷺ .

الفترة الثالثة : الشرك في أمة محمد ﷺ ورجوعه في المسلمين كما أخبر ﷺ .

وله مراحل :

الأولى : زمن خروج الفرق الضالة الجهمية والقدرية والفلاسفة والزنادقة .

الثانية : بعد ظهور الرافضة والصوفية المتبعين للمجوس والنصارى في تعظيم القبور والأموات وعبادتهم والاستغاثة بهم .

الثالثة : يمكن أن يقال أنها فترة ما كان في زمن الشيخ محمد مؤلف النواقض والرسائل التي في التوحيد .

الرابعة : فترتنا المعاصرة هذه التي انتشر فيها الشرك في الحكم بالقوانين وموالاة المشركين ، إضافة للشرك في عبادة القبور.

ووجه جعلنا زماننا هذا مرحلة رابعة وتفريقنا بينها وبين التي كانت في زمن الشيخ محمد لوجهين:

الأول : لوجود الشرك في التشريع والتحليل والتحريم وتحكيم غير ما أنزل الله وتنحية الشريعة وانتشار هذا الشرك وحدوثه في زماننا ، وكذا ظهور موالاة الكفار ومظاهرتهم وحرب الدين وأهله بصور لم تكن من قبل .

الثاني : أن هذا الشرك والكفر حصل بتأييد كثير ممن ينتسب للدين والعلم بل وممن يدعي أنه على منهج الشيخ محمد بن عبدالوهاب وطريقته وهذا سر تخصيصنا .

وهنا نكتة لطيفة :

كل مرحلة تكفّر المرحلة التي تسبقها وتنكر أن تكون على منهاجها :

فقد كان كفار العرب ومنهم قريش يدعون أنهم على ملة إبراهيم عليه السلام وأنهم من أبنائه، وأن ما يفعلونه مع معبوداتهم لا يعدو أن يكون بدعة حسنة، ولا يخالف دين الله ولا ينقض ملة إبراهيم وطريقته، وأنهم ليسوا كحال مشركي الأمم السالفة المكذبة لرسلها ، بينما هم واقعون في مخالفة ملة إبراهيم ناقضون لها .

والمشركون المنتسبون للإسلام من هذه الأمة ، هم يظنون أنهم على دين الله وملة إبراهيم وشريعة محمد ﷺ ، وأنهم ليسوا على منهج كفار العرب الذين بعث فيهم محمد ﷺ ، مع أن أولئك مثل هؤلاء في الطريقة والدعوى .

والمشركون في زماننا من الذين يدعون انتسابهم للشيخ محمد رحمه الله وأنهم على طريقته في محاربة الشرك، وأنهم ليسوا على منهج القبورية والصوفية والرافضة والجهمية والمرجئة الذين حاربوا إمام الدعوة وصدوا الناس عن دعوته، مع أن أولئك مثل هؤلاء في الطريقة والدعوى، وهم في الحقيقة وقعوا في الإرجاء بل والشرك والردة ، بل هم من أعظم دعاة الشرك والمنافحين عنه والمدافعين عن طواغيته وأعظم الصادين عما يناقضه ويعارضه، فلم يفقهوا دعوة الإمام محمد وقبلها دين نبينا محمد وملة أبينا إبراهيم أو أنهم علموها وتعمدوا محاربتها .

وقد جمعت بفضل الله الصور المعاصرة والأمثلة الحادثة في زماننا في الشرك والنواقض في رسالة مستقلة تبصيرا للناس وتحذيرا لهم من الوقوع فيها أو الاغترار بشبهات المخالفين والمغرر بهم .

فتأمل هداك الله هذا الباب العظيم واحذر من الوقوع في حبائل الشرك والكفر والنفاق ودخول دار الشرك والردة من أوسع مصاريعها وأبوابها .

المسألة الثانية عشرة : شرك المتأخرين أشد وأعظم من شرك الأولين :

وذلك لأمور منها :

١ – أن المشركين الأولين كانوا يدعون الله عز وجل مخلصين له الدين ويوحدونه وذلك في حال الخوف فيلتجئون إلى الله وفي حال الرخاء يدعون غير الله عز وجل فقال الله تعالى عنهم : ﴿ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴾ العنكبوت: ٦٥ ، أما المتأخرون فإنهم لا تشتد دعوتهم لغير

الله إلا في حالة الخوف فهؤلاء لا يستغيثون بغير الله ولا تأتي عندهم التضرعات والاستغاثات والنذور ونحوها إلا إذا جاءت الشدائد.

وكما نجد أن بعض الحكام والعامة يلتجئون إلى الغرب والشرق في وقت الشدائد ولا يلتجئون إلى الله عز وجل ليس مجرد وقت الرخاء ؟ وإنما في وقت الشدائد رأينا ذلك جلياً في حرب العراق الكويت ، حتى قال بعض المشركين إذا جاءنا بوش فناموا في الحوش ، كما لجؤوا إلى أمريكا والتمسوا رضاها وتتبعوا أفعالها وسنتها وذلك في حملتها على ما أسمته بالإرهاب، وهذا من أشنع أنواع الشرك الذي وقع فيه هؤلاء المتأخرون!

٢- أن الأولين يدعون أقواماً صالحين ، فاللات رجل صالح وود وسواع رجال صالحون، وأما المتأخرون فيدعون صالحين وغيرهم ، أمثال ابن عربي الكافر، والبدوي رجل رافضي خبيث كما حقق صاحب كتاب (السيد البدوي بين الحقيقة والخرافة).

٣- أن مشركي زماننا وقعوا في الشرك في الربوبية مع الشرك في الألوهية فزعموا أن الأولياء يخلقون ويرزقون ويملكون ويدبرون ويتصرفون ويعلمون الغيب أما الأولون فكانوا مقرين بتوحيد الربوبية كما أخبر الله عنهم بقوله : ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ﴾ الزخرف: ٨٧.

٤- وأيضاً من تعظيم شرك المتأخرين على شرك الأولين انتشار التشريع بصفة لم تكن عند الأولين ، وهذا أيضاً من شناعة شرك المتأخرين أنه بعث لهم خير الرسل وأنزل لهم خير الكتب وفيهم دعاة الخير ومع ذلك وقعوا في الشرك، وهذا دليل على أنهم أخبث وأشد شركاً .

٥- أن مشركي العرب كانوا يعلمون معنى لا إله إلا الله والمتأخرون لا يعلمون معناها .

٦- أن الأولين لا ينكرون علو الله ولا صفاته وفي المتأخرين كثير ممن ينكر صفات الرب وعلوه .

٧- وجود من ينكر الله تعالى من مشركي زماننا .

٨- وجد في مشركي زماننا من يعبد الشيطان .

٩- من المشركين المتأخرين يقول أن كل شيء هو الله وأنه حل في كل مكان .

١٠- وجد منهم من يمثل الله بخلقه والخلق بالله سبحانه .

مثال على غلو المتأخرين ووقوعهم في الشرك الأكبر في الألوهية والربوبية :

قصيدة البردة للبوصيري (يا أكرم الخلق مالي من ألوذ به سواك) التي يتغنى بها الصوفية في المولد النبوي.

بيان بالكفر الذي تضمنته هذه القصيدة الكفرية :

١- زعم هذا المشرك أنه ليس له ملاذ عند حلول الحوادث إلا النبي ﷺ .

٢- أنه ناداه ودعاه بالتضرع وإظهار الفاقة والاضطرار إليه.

٣- طلب الشفاعة من الرسول ﷺ كما كان يطلبها المشركون من آلهتهم ولم يطلبها من الله الذي لا يملكها غيره . كما أخبر أن لن يضيق جاه الرسول الله ﷺ به.

٤- زعم أن له عند الله ورسوله ذمة ، لكون اسمه محمد .

٥- صرح هذا المشرك بشركه في زعمه أنه إن لم يكن الرسول ﷺ في المعاد آخذاً بيده فسيهلك وهذا ليس مجرد طلب الشفاعة وإنما اعتقد أن الرسول ﷺ ينقذ بنفسه.

٦- اعتقاده أن ما في اللوح المحفوظ من الغيب قد علمه الرسول ﷺ .

٧- زعم أن الدنيا والآخرة ما خلقت إلا بجود الرسول ﷺ .

إذا أردت أن تطلع على المزيد من كلام هؤلاء أو تتعرف على دعاة الشرك من المنتسبين لأهل العلم أو من له كتاب فيه الدعاية للشرك أو ترويج وسائله أو من كان فيه بعض بدع القبورية أو تأثر بهم فهنا أذكرهم لك. وليسوا على درجة واحدة وسأذكر لك من هؤلاء معرضاً عن العامة .

وغير ذلك كثير مما صدر من هذا الكافر المشرك الزنديق من الشرك الأكبر وإثبات خصائص الربوبية والألوهية مما ليست إلا لله سبحانه وتعالى للنبي ﷺوالعياذ بالله .

المسألة الثالثة عشرة : دعاة الشرك من المنتسبين للإسلام من هذه الأمة :

البويهيون الرافضة والقرامطة فهم أول من نشر الشرك .

❌ ومن أقدم أئمة الصوفية القبورية:مكي بن طالب ، القشيري ٤٦٥هـ ، الغزالي ٥٠٥هـ ، الكلاعي ٦٣٤هـ ، الصرصري ٦٥٦هـ ، القوني ٦٧٢هـ ، أبو نعمان .

ومن أئمة القبورية المشركة في القرن الثامن:

❌ المنبجي ٧١٩هـ ، القشاشي ٧٣٠هـ ، وابن الحاج صاحب المدخل ٧٣٧هـ ، والإخنائي ٧٥٠هـ ، وتقي الدين السبكي ٧٥٦هـ صاحب شفاء السقام وابنه

السبكي الأصولي، واليافعي صاحب روض الرياحين ٧٦٨هـ ، وابن بطوطة ٧٧٩هـ ، والتفتازاني ٧٩٢هـ ، والبكري.

❌ **وفي القرن التاسع** : أبو حفص المصري ٨٠٤هـ ، والجيلي صاحب كتاب الإنسان الكامل ٨٠٥هـ ، والجرجاني ٨١٨هـ ، والحسيني ٨٢٩هـ ،و الأبي ٨٢٨هـ ، والبرعي ٨٣٠هـ ، والمقري ٨٤٧هـ ، ومحمد سليمان الجزولي صاحب دلائل الخيرات ٨٧٠هـ ، والسنوسي ٨٩٥هـ، وأبو العباس السرجي ٨٩٣هـ ، زروق ٨٩٩هـ ، وعبد الرحمن الجامي ٨٩٨هـ .

❌ **ومن القرن العاشر**: السيوطي ٩١١هـ له تنوير الحلل وحياة الأنبياء ، وللسيوطي كلام صريح في تجويز الشرك منشور في كتابه الحاوي في الفتاوى ، كالاستغاثة بالأموات ووجود الأبدال الذين يتصرفون في الكون وغير ذلك من الكلام الذي تجزم فيه بكفر السيوطي وردته والعياذ بالله ، فهو من أئمة الشرك وليس من أئمة الإسلام، ولا يجوز أن يترحم عليه وعلى أمثاله من المشركين . ومنهم القسطلاني ٩٢٣هـ صاحب إرشاد الساري شرح البخاري له المواهب اللدنية، ولهذا المشرك كلام أقر فيه الشرك الأكبر ودعا إليه، والبوصيري ٩٦٤هـ صاحب البردة، وابن حجر الهيثمي ٩٧٤هـ ، والشعراني صاحب طبقات الصوفية.

❌ **القرن الحادي عشر**: عبد الرؤوف المناوي ١٠٣١هـ صاحب فيض القدير، وأحمد السرهندي ١٠٣٤هـ مؤسس الطريقة المجددية، وابن عاشر الأشعري صاحب المرشد المعين النظم المشهور ١٠٤٠هـ، وأبو المواهب ١٠٣٧هـ، وعبد الحق الدهلوي ١٠٥٢هـ، وشهاب الدين الخفاجي صاحب الحاشية على تفسير البيضاوي ١٠٦٩هـ، وابن شاه جهان الجرجاني ١٠٧٠هـ، وأحمد المصري الحموي صاحب نفشان القرب الشركي ١٠٩٨ هـ، ومحمد معصوم السرهندي ١٠٩٩هـ .

❌ **ومن القرن الثاني عشر**:

محمد أمين المجبي ١١١١هـ ، والزرقاني ١١٢٢هـ شارح الموطأ له شرح مواهب القسطلاني، وإسماعيل البروسوي ١١٣٧هـ وعبد الغني النابلسي ١١٤٣هـ والسلجماني المغربي ١١٥٥هـ والقباني ١١٥٧هـ وابن عفالق ١١٦٤هـ، وابن عدوان ١١٧٩هـ، وسليمان بن سحيم قاضي الرياض ١١٨١هـ في عصر إمام الدعوة ابن عيسى المويس ١١٧٥هـ، والصائغ ١١٨٣هـ، والعتيقي ١١٨٩هـ، ومحمد سليمان الكردي ١١٩٤هـ، وعبد الله بن عبد اللطيف الأحسائي.

ومن القرن الثالث عشر:

الزبيدي صاحب شرح إحياء علوم الدين وتاج العروس ١٢٠٥هـ، والمحجوب الميرغني ١٢٠٧هـ، وابن فيروز ١٢١٦هـ، وعمر القاسم محجوب التونسي ١٢٢٢هـ، وأحمد جمال الدين التونسي، والكوكباني ١٢٢٤هـ، وابن عجيبة الفاسي ١٢٢٤ هـ، ومحمد عبد المجيد كيران ١٢٢٥هـ، وضيف الله الجعلي الفضلي ١٢٢٤ هـ، وابن داود الزبيري ١٢٢٥ هـ، والقاضي ثناء الله البابي صاحب الرد على الوهابية ١٢٢٧هـ، وعلوي الحداد ١٢٣٢هـ، ومحمد الأمير شارح الجوهرة ١٢٣٢هـ، والصاوي صاحب الحاشية على تفسير الجلالين ١٢٤١هـ، خالد بن أحمد ١٢٤٢هـ، ابن سلوم ١٢٤٦هـ، أبو الفداء إسماعيل التميمي ١٢٤٨هـ، ابن عابدين صاحب حاشية رد المختار مفتي الحنفية ١٢٥٢هـ، وبلفقيه العلوي الحضرمي ١٢٦٦هـ، ومحسن الحسني ١٢٦٦هـ، ويف أحمد البرايوني ١١٧٤هـ، وعثمان بن سند الوائلي ١٢٥٠هـ، وأحمد بن سعيد السرهندي النقشبندي ١٢٧٧ هـ، وحسن الشطي ١٢٧٤ هـ، والخاني ١٢٧٩ هـ، وعثمان بن منصور النجدي ١٢٨٢ هـ، الردين، مؤسس الديوبندية، داوود بن جرجيس العراقي ١٢٩٩ هـ صاحب كتاب صلح الإخوان ومن أهل التلبس والعداء على أهل التوحيد وقد رد عليه كثيرون.

ومن القرن الرابع عشر:

محمد الهمداني ١٣٠٣ هـ، وأحمد زيني دحلان مفتي الشافعية في مكة وإمام القبورية له كتاب الدرر السنية وقد رد عليه السهسوني بكتابة صيانة الإنسان، بخش ١٣٠٩ هـ، والكمشخانوي ١٣١١هـ، وحلواني مدني ١٣١٦ هـ، امتداد إله الهندي المكي الديوبندي صاحب كتاب الشمائل الإمدادية ١٣١٧هـ، وإبراهيم السمنودي ١٣٢٦هـ، ومحمد أمين الكردي الأربلي ١٣٣٢هـ، وحيد الزمان الحيدر ابادي ١٣٣٨هـ، ومختار أحمد باشا المؤيد ١٣٤٠هـ، وأحمد رضا خان الأفغاني البريلوي ١٣٤٠هـ إمام ومؤسس طائفة البريلوية من أكبر طوائف المشركين في هذا العصر وأشدها غلوا، وخوجه محمد حسن المجددي ١٣٤٦هـ، وخليل بن أحمد السهارنفوري ١٣٤٦هـ، صاحب كتاب بذل المجهود شرح سنن أبي داوود من كتبه الشركية المهند على المفند، ويوسف الدجوي الأزهري ١٣٦٥هـ له مقالات شركية ومحاربة للتوحيد، ويوسف النبهاني الأشعري الحنفي في كتابه غاية الأماني في الرد على النبهاني، وجميل صدقي أفندي الزهاوي ١٣٥٤هـ، ومحمد أنور الكشميري

١٣٥٢هـ، من أهل الحديث لكنه قبوري ، محمد عطا الكسم ١٣٥٧هـ، ومحمد بخيت المطيعي الأزهري الأصولي ١٣٥٢هـ، وديدار علي ١٣٥٤هـ، وأشرف علي التهانوي ، وحكيم الأمة الديوبندي ١٣٦٢ هـ له أمداد المشتاق والأرواح الثلاثة ، ونعيم الدين البريلوي ١٣٧٦هـ، ومصطفى أبو سيف الحمامي ١٣٦٨هـ، وشبير العثماني محدث وفيه قبورية صاحب كتاب فتح الملهم على مسلم ١٣٦٩هـ، محمد زاهد الكوثري الماتريدي ١٣٧٠هـ أشد أهل عصره عداء للتوحيد وأهله وتاريخ هذا المشرك الهالك لا يخفى، وسلامة القضاعي الهندي ١٣٧٦هـ، وحسين أحمد المدني ١٣٧٧هـ صاحب الشهاب الثاقب وهو من أعظم الكتب الداعية للشرك، ومناظر أحسن الكيلاني ١٣٧٥هـ ومحمد مظهر الله الفاروقي ١٣٨٦هـ، وأحمد خيري الحنفي ١٣٨٧هـ، والغورغوشتوي ١٣٨٨هـ، وأحمد يارخان البريلوي القبوري ١٣٩١هـ، وكفاية الله بن أمان الله، وحمد الله الداجوي، وأرشد القادري، ومحمد الصديقي البركاتي، وعبد الله الغماري وأخوه، وعزيز الحسن السجاعي، وياسين السنهوتي، ومحمد عبد الحكيم شرف ، ومحمد عبد الحامد القادري البريوني، ومختار باشا العظمي، وأبو الفيض المنوفي، وسعيد الرحمن الشراهي، ومالك داوود المالي، وموسى محمد علي عبد النبي الكوكب، وعبد الغفور الأفغاني البشاوري، وعبد الغيور، ومحمد شفيع الأوكاروي، ومحمد على الغروي، ومحمد الحامد صاحب ردود وأباطيل، والنوري الديرشوي، ومحمود حسن الجنجهوري، وأبو الخير نور الله دين الباكستاني، وعبد الرؤوف العراقي، وحسين حلمي، محمد عبد الرحمن الفاروقي، والسلهتلي، صاحب زاده الدمشقي، وصبغة الله المجددي، وأحمد سعي الكاظمي، وظاهر شاه المدني، وعبد الحكم شرف، وكاظم علي رسى، ومحمد بهاء الحق الهندي، وعبد القادر الاسكندراني، ومحمد توفيق سوقية، ومحمد أحمد نو، ومحمد الطاهر يوسف صاحب رسالة قوة الدفاع، وحسنين مخلوف الأزهري، وعبد الحليم محمود شيخ الأزهر، ومحمد متولي الشعراوي المفسر، ومنصور عربي، ومحمد مصطفى ، وإبراهيم الرواوي، وحلمي أيشق صاحب مكتبة الحقيقة في تركيا وموزع الكتب الشركية.

ثم اعلم أن دعاة القبورية لم ينتهوا إلى هذا الحد ففي أيامنا هذه ومع انتشار العلم وقيام الحجة ومع تسلط الأعداء علينا مما يجعل المفترض رجوعهم إلى الحق

وترك الشرك وعبادة القبور ونبذ الافتراق إلا أن الواقع غير ذلك فكل يوم يبرز هؤلاء القبورية إمام يدعو للشرك ومن هؤلاء المعاصرين والذي بلينا بهم :

فمن رؤوس القبورية المشرك محمد علوي مالكي المكي الأشعري والمعتبر من أكبر دعاة الشرك في هذا العصر وقد ألف في الشرك كتباً أشهرها مفاهيم يجب أن تصحح والذخائر المحمدية وقد هلك في ١٤٢٥هـ وله أتباع ينشرون كتبه من الصوفية الهالكة أمثال عبد الكريم مراد القروني ألف كتاب التحذير من الاغترار، ويوسف هاشم الرفاعي صاحب كتاب الرد المحكم وانتصروا للمالكي.

المشرك علوي السقاف الأشعري أحد كبار دعاة الشرك وله كتاب الإغاثة .

أيضاً من رؤوس القبورية عبد الله الحبشي المشرك الضال الأشعري صاحب كتاب الدليل القويم وصريح البيان والمقالات السنية وله دعوة في لبنان .

المجهول صاحب كتاب براءة الأشعريين والمنسوب لأبي حامد مرزوق.

كذلك من رؤوس الضلال مفتي مصر القبوري المشرك علي جمعة .

والمشرك الهالك مفتي سوريا رمضان البوطي .

وعلي الجفري وحاتم الشريف، وغيرهم كثير لا كثرهم الله .

فهؤلاء جملة من دعاة الشرك والقبورية ممن كتب في تأييد الشرك والدعوة إليه أو تحسين وسائله، وهم في ازدياد وما ذكر منهم إلا القليل ولم أذكر إلا من له تأليف وكتاب له رواج في الدعوة للقبورية والله المستعان.

وقد أكثرت من ذكر وتتبع المتأخرين خاصة منهم لمخالطتهم كثيراً من الناس ووجود مؤلفاتهم وقيام دعوتهم بين العامة، فحرصت على ذكرهم ليتم الحذر منهم ومن كتبهم والاستغناء عما فيه فائدة منها بتأليف غيرهم إن أمكن.

مسألة : إبطال ما نسب للصنعاني من كون الشرك من الكفر العملي كما وجد في بعض النسخ لكتاب تطهير الاعتقاد زيادة لا تصح ولا تليق بل وتناقض ما سبق تقريره وهي زيادة مكذوبة، ومن المعلوم عند أهل العلم أن الإمام الصنعاني قد أتهم بأنه رجع عن مذهبه، إلا أن الحق الذي لا مرية فيه أن ما نسب للصنعاني لا يصح عنه ألبته وما قيل فيه وعنه كله مكذوب عليه للتشكيك في دعوة التوحيد والنيل من أئمتها وقد أنبرى للدفاع عن الإمام الصنعاني كثير من العلماء ومن بينهم الشيخ سليمان بن سحمان في كتابة تبرئة الإمامين .